

## جامعة احمد زبانة – غليزان

### كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية – السنة الأولى جذع مشترك  
مقياس مدخل إلى علم النفس (ملخص المحاضرات)

#### 1- التطور التاريخي لعلم النفس:

##### -المرحلة الفلسفية:(ق17-ق18)

تميزت هذه المرحلة باهتمام علم النفس بدراسة الروح أو الروح ماهيتها هل هي فانية أم لا و كذلك العلاقة التي يمكن أن تربط بين الروح و الجسد وهي ثنائية فلسفية تؤكد وجود روح مستقلة عن الجسد بمعنى وحدتين مستقلتين عن بعضهما.

##### -المرحلة الثانية (القرن 19):

من اجل تحقي استقلالته عن الفلسفة و الوصول إلى مصاف العلوم التجريبية الأخرى حول علم النفس اهتمامه من دراسة الروح و النفس و غيرها إلى مواضيع الأحاسيس و علاقتها بالفيزياء وهو ما أكدته دراسات فيخنر و فيبر كما زاد الاهتمام بعلم النفس على مستوى الجامعات إلا أن هذا الميدان المعرفي بقي مهتما باستخدام الاستبطان كمنهج و الوعي كموضوع.

##### -المرحلة الثالثة (النصف الأول من ق 20):

عرفت هذه المرحلة ظهور المدرسة السلوكية سنة 1913 و التي أكدت على ضرورة ابتعاد علم النفس عن الأمور الغيبية و الاهتمام بدراسة السلوك الملاحظ الذي يمكن ملاحظته و قياسه وبهذا فقط حسب أصحاب هذا الاتجاه فان علم النفس يمكنه أن يصل إلى مصاف العلوم الطبيعية.

##### -المرحلة الرابعة (علم النفس المعاصر):

علم النفس في هذه المرحلة هو ذلك الميدان الذي يدرس سلوك الكائن بمعناه الواسع و يشمل السلوك هنا كل النشاطات اللفظية و الحركية التي تصدر عن الكائن الحي

## -2- علم النفس الحديث:

### -تعريفه:

هو العلم الذي يدرس الأفكار و الأحاسيس و المشاعر و الميول و الرغبات و هو ما يعكس الحياة النفسية.

و هو كذلك العلم الذي يهتم بمعرفة و دراسة أوجه نشاط الفرد أثناء تفاعله مع البيئة.

ويعرف ايضاً انه العلم الذي يدرس سلوك الفرد و كل ما يصدر عنه من انفعالات و أقوال و حركات.

### -موضوعه:

يتحدد موضوع علم النفس في مايلي :

دراسة السلوك أو النشاط الحركي و اللفظي ، النشاط الظاهر و الملاحظ،النشاط  
النشاط الذهني المعرفي و الانفعالي.

### -أهدافه:

-فهم السلوك و تفسيره.

-ضبط السلوك و التحكم فيه.

-التنبؤ بالسلوك.

### 3-فروع علم النفس:

يمكن تقسيم المعرفة النفسية إلى جانب نظري و آخر تطبيقي .

#### الفروع النظرية:

أ-علم النفس العام:

يهتم بدراسة النشاط النفسي العام كالتفكير و التخيل و الانفعال و غير ها و يمثل المبادئ العامة التي تركز عليها الفروع الأخرى للمعرفة النفسية.

ونجد كذلك علم النفس الفارق و علم النفس الارتقائي و علم النفس الاجتماعي و علم النفس الشواذ ....

#### الفروع التطبيقية:

تهتم الفروع التطبيقية بمعالجة المشكلات التي تواجه الفرد في بيئته الاجتماعية و المهنية و تعيق أدائه و تحقيق الكفاية التي تختلف طبيعتها حسب طبيعة العمل الذي يقدمه الفرد أو المهنة الممارسة و التي قد تكون تربوية مدرسية أو عيادية أو خدماتية أو إنتاجية و هو ما يني إن الفروع التطبيقية تتمثل في علم النفس التربوي و علم النفس العيادي و علم النفس العمل و التنظيم و علم الإشهار وغيرها.

### 4-مناهج علم النفس:

#### أ-منهج الاستبطان:

منهج التأمل الذاتي أو الاستبطان أو الملاحظة الذاتية و الذي ساد الدراسات النفسية حتى نهاية القرن الماضي و الاستبطان يعني ملاحظة الفرد لأحواله النفسية أو ما يجري في شعوره و يقوم هذا المنهج على ضرورة ذكر الفرد كل شيء يتعلق بأحواله في لحظة ما أو وضعية معينة دون أي خجل أو تغيير.

لكن ما يؤخذ على هذا المنهج انه غير قابل للتطبيق مع كل الأفراد لأنه تعتمد على اللغة و هنا فئات لا تمتلك هذه الملكة وهو ما يجعله قاصرا.

كما أن الفرد أو العميل يمكنه تغيير ما يشعر به وهو ما يجلب المعلومات المتحصل عليها غير موضوعية.

## ب-المنهج التجريبي:

يعتبر من أهم و اكسر المناهج العلمية المستخدمة في الدراسات النفسية و التربوية و الاجتماعية و يمر عبر مراحل تتمثل في:

- تحديد المشكل.
- جمع المعلومات و المعطيات.
- تحديد الفرضيات او الاحتمالات.
- الدراسة و التجريب.

## -المنهج العيادي:

يهتم هذا المنهج بدراسة المشكلات النفسية البسيطة عند الأفراد من خلال الاعتماد على الملاحظة المعمقة.

## 5-مدارس علم النفس:

### أ-المدرسة السلوكية:

صاحب هذه المدرسة و مؤسسها واطسن و هي اتجاه يهتم بدراسة السلوك الملاحظ و القابل للقياس و ذلك من خلا مبدأ أساسي هو المثير و الاستجابة (م-س) و الذي تفسر بواسطته كل انواع السلوكات و كيفية تعلمها سواء كانت سوية او غير سوية من رواده نجد ثورنديك و بافلوف و سكينر...

### ب- مدرسة التحليل النفسي:

مؤسسه النمساوي سيجموند فرويد

يؤكد فرويد على اهمية اللاشعور في الحياة النفسية عند الفرد و يقسم الجاز النفسي الى ثلاث مستويات

-الهوو الذي يمثل منبع الغرائز و الشهوات و لايعترف بوجود القانون و ما يهم هذا المستوى هو تحقيق الاشباع فقط.

الانا الاعلى و الذي يمثل سلطة المنع و القمع لرغبات الهو.

الانا هو ميزان الشخصية